عمير عن النزال عن علي امير المومنين قال الحافظ العراقي في شرح الترمذي
هذا ليس له اصل من عبد الملك وهو مما وضعه محمد بن الحجاج وقال
الهيثمي فيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب انتهى فكان ينبغي للمصنف حذفه
من الكتاب .

زينوا من التزيين بما منه الزينة وهي بهجة العين او غيرها من الحواس
التي لا تخلص الى باطن المزين ذكره الحرالي القران باصواتكم اى زينوا
اصواتكم به كما يدل عليه الحديث الاتي عقبه فالزينة للصوت بالقران
نحو على القلب كعرضت الابل على الحوض وادخلت القلنسوة في راسي
ذكره البيضاوي يعني زينوا اصواتكم بالخشية حال القراءة يرشد
الى ذلك قول السايل من احسن الناس صوتا بالقران يا رسول الله
قال من اذا سمعته رايت انه يخشى الله وقيل لا قلب بل هو حث على
ترتيله ورعاية اعرابه وتحسين الصوت به وتنبيه على التحرز
من اللحن والتصحيف فانه اذا قرى كذلك كان اوقع في القلب واشد
تاثيرا وارق لسامعيه وسماه تزيينا لانه تزيين للفظ والمعنى حم د ن
ه في الصلاة حب ك في فضايل القران عن البرا بن عازب قال ك صحيح
ورواه عنه ايضا البخاري في خلق الافعال من عدة طرق ولعل المولف
لم يستحضره ابو النصر السجزي في كتاب الابانة عن ابي هريرة ورواه
عنه ابن حبان في صحيحه خلافا لما يوهمه صنيع المولف من انه انما
رواه عنه ابن حبان في صحيحه خلافا لما يوهمه من حديث البرا فقط
قط في الافراد طب عن ابن عباس ورواه عنه ايضا ابو داود في المصاحف
حل عن عايشة وفيه سعيد بن المرزبان الاعور قال ابن معين لا يكتب
حديثه وخ منكر الحديث وعلقه البخاري في اخر الصحيح وقال ابن
حجر هذا الحديث لم يصله البخاري في صحيحه ووصله في خلق الافعال
عن البرا وفي الباب عن ابي هريرة اخرجه ابن حبان في صحيحه وعن
ابن عباس اخرجه الدارقطني في الافراد بسند حسن وعن ابن عوف
اخرجه البزار بسند ضعيف .

زينوا اصواتكم بالقران اى الهجوا بقراءته واشغلوا اصواتكم به واتخذوه
شعارا وزينة لاصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا
وفي رواية بحسن الصوت وجودة الاداء بعث القلوب على استماعه
وتدبره والاصغا اليه قال التوربشتي هذا اذا لم يخرجه التغني
عن التجريد ولم يصرفه عن مراعاة النظم في الكلمات والحروف فان انتهى

الى ذلك

الى ذلك عاد الاستحباب كراهة واما ما احدثه المتكلفون بمعرفة
الاوزان والموسيقى فياخذون في كلام الله ما اخذهم في التشبيب
والغزل فانه من اسوا البدع فيجب على السامع النكير وعلى التالي التعزير
واخذ جمع من الصوفية منه ندب السماع من حسن الصوت وتعقب بانه
قياس فاسد وتشبيه للشي بما ليس مثله وكيف يشبه ما امر الله بما نهى
عنه ك في فضايل القران عن البرا بن عازب .

زينوا اعيادكم بالتكبير فانه زينة الوقت وبهاؤه ورونقه ومن ثم
كان علي يفعله طس عن انس وفي نسخة عن ابي هريرة ثم قال لم يروه عن
ابي كثير الا عمر بن راشد وهو مرسل ومقيد فالمرسل من غروب شمس
ليلتي العيدين الى احرام الامام بصلاة العيد ويرفع الناس اصواتهم
في ساير الاحوال وتكبير ليلة الفطر اكد ولا يكبر الحاج ليلة الاضحى بل
يلبي والمقيد مختص بالاضحى عقب كل صلاة لكل مصل فرضا كان او نفلا
او قضا فيها من صبح يوم عرفة الى عقيب عصر اخر ايام التشريق والحاج
من ظهر النحر الى صبح اخر ايام التشريق وصفته ان يكبر ثلاثا نسقا رافعا
به صوته ويزيد لا اله الا الله والله اكبر والله اكبر ولله الحمد ولا نعبد الا اياه ولا
عبد الا الله قال الحافظ ابن حجر وعمر ضعيف ولا باس بالباقين وبقية
وان كان مدلسا فقد صرح بالتحديث انتهى وقال الهيثمي فيه عمر
ابن راشد ضعفه احمد وابن معين والنساي .

زينوا العيدين عيد الفطر وعيد الاضحى بالتهليل والتكبير والتحميد
والتقديس اى باكثار قول الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الى اخر الدعا الماثور
المشهور زاهر في كتاب تحفة عيد الفطر حل عن انس بن مالك ورواه
عنه الديلمي ايضا .

زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة
اى يكون ثوابها نورا يستضيون به في تلك الظلم وعند المشي على الصراط
ويحوز لك فر عن ابن عمر بن الخطاب قال المولف في فتاويه الحديثية حديث
ضعيف انتهى وفيه عبد الرحمن بن غزوان اورده الذهبي في الضعفا
وقال صدوق له غرائب حديث منكر ومحمد بن الحسن النقاش قال الذهبي
اتهم بالكذب والحسين بن عبد الرحمن قال في الميزان تركوا حديثه وساق
له اخبارا هذا منها ثم قال منكر موقوف انتهى .

زينوا موايدكم جمع مايدة ما يوكل عليه بالبقل اى بوضع البقل الذي
تاكلونه مع الطعام عليها فانه مطردة للشيطان عن قربان الطعام لكن

Copyright © King Saud University